

خطبة الجمعة بعنوان (اعتداءات الحوثيين) للشيخ أ.د. سعد

الختلان 11 / 01 / 0441 هـ

سعد الختلان

الحمد لله معز المؤمنين ومذل الكافرين. خلق فسوى وقدر فهدى له الحكم والامر لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه واليه تصير الامور. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله تعالى بين يدي - 00:00:00 بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله ايها المسلمون اتقوا - 00:00:30 اتقوا الله حق التقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما عباد الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت - 00:00:50 صار على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كانت على ما انا عليه - 00:01:19 اصحابي وفي رواية قال هي الجماعة. هذا خبر من الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. عن افتراض باقي هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كل فرقة منها تدعي انها على الحق. وقد بين النبي - 00:01:39 الله عليه وسلم ان هذه الفرق كلها في النار ما عدا فرقة واحدة هي الفرقة الناجية ووصفها بانها ما كانت على ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم. اي ان هدي - 00:01:59 موافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولهدي صحابته رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وهذا الخبر من النبي صلى الله عليه وسلم عن افتراق هذه الامة يستدعي من المسلم ان يكون حذرا اشد الحذر - 00:02:19 من ان تزل به القدم فيكون مع هذه الفرق المنحرفة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنها. وان يحرص غاية الحرص على التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. وبصحابته رضي الله عنهم. وان يلزم جماعة المسلمين - 00:02:39 حتى يكون من تلك الفرقة الناجية. عباد الله وان استبانة سبيل المجرمين وضحي خطط المفسدين منهج مقرر في كتاب الله. كما قال الله تعالى وكذلك نفصل الايات ولتستبين ومجرمين قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما تنقض عرى الاسلام عروة اذا نشأ في الاسلام من لم - 00:02:59 يعرف الجاهلية وهذا من كمال علم عمر. فاذا لم يعرف الجاهلية اذا لم يعرف الانسان الجاهلية وحكمها. وهي كل ما خالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعرف الانسان سبيل المجرمين ولم تستبدله - 00:03:29 فانه فانه بذلك يقع في انحراف وربما سلك طريقا يظن انها سبيل مؤمنين وهي سبيل اولئك المنحرفين. كما وقع في هذه الامة في امور كثيرة في باب الاعتقاد والعلم والعمل - 00:03:49 عباد الله ومن اعظم الفرق المنحرفة ظررا بالاسلام والمسلمين على مر التاريخ الفرق الباطنية والتي اسسها طوائف من اليهود والفرس. تظاهروا بالاسلام حتى اذا تمكنوا احداث فيه البدع وكانت هذه الفرق ولا زالت تهدم في الاسلام وتصد عن دين الله عز وجل الفرق الباطنية لها تاريخ اسود مظلم مع امة الاسلام. فالعداء مستحكم والبغض والحقد بل لا تكاد تمر حقبة من حقب تاريخ امتنا الا

- 00:04:09

ولهؤلاء طعنات وغدرات وخيانات. هذه الفرق الباطنية كان لها الضرر العظيم على الاسلام والمسلمين. واقرأوا - [00:04:39](#)

ان شئتم تجدوا العجب العجيب من خبثهم وعظيم مكرهم وتماؤهم مع اعداء الاسلام على اهل السنة ونكتفي بذكر موقف واحد من مواقف هذه الفرق الخبيثة ومن ذلك ما فعلته القرامطة التي - [00:05:09](#)

كفرها اهل العلم ما فعلوه بالحجاج في القرن الرابع الهجري في سنة ثلاثمائة وسبع عشرة للهجرة حيث دخلوا مكة يوم التروية واستباحوا الحجاج وقتلوه ورموا بهم في بني زمزم اتي قائدهم القرمطي - [00:05:29](#)

واستباح حجاج بيت الله الحرام وانتهب اموالهم وقتل في رحاب مكة وفي شعابها وفي المسجد الحرام وفي جوف الكعبة خلقا كثيرا وجلس جلس قائدهم والرجال تصرع حوله والسيوف تعمل في الناس في المسجد الحرام في الشهر الحرام في يوم التروية. وكان الناس والحجاج يفرون منه ويتعلقون - [00:05:49](#)

استار الكعبة فلا يجدي ذلك عنهم شيئا. بل كان هو ومن معه يطوفون بالناس ويقتلونه ويلحقونهم ويتتبعونهم ليس لسبب الا انهم امنوا بالله العزيز الحميد ثم اخذ هذه الجثث ورمها في بني زمزم وامر بقلع باب الكعبة ونزع كسوتها عنها - [00:06:19](#)

ثم امر رجلا بان يصعد الى ميزان الكعبة فيقتلعه فسقط على رأسه فمات فانكف الخبيث عن ثم امر بقلع الحجر الاسود فجاء رجل فضربه بمثقل في يده وقلعه واخذه معهم الى - [00:06:49](#)

منطقة هجر وهي الاحساء حاليا وبقي الحجر الاسود عندهم ما يقارب ثنتين وعشرين عاما بقي الحجر الاسود هناك وتبعه امير مكة ومعه نفر ومعه جيش مكة ولكن هذا الخبيث كان عنده قوة ضاربة وعدد كبير فهزم امير مكة ومن معه - [00:07:09](#)

الى ان قيد الله تعالى ان يستعاد الحجر الاسود بعد اثنتين وعشرين عاما. وفعلتهم الخبيثة الشنيعة وما بالمسلمين وبالحجاج مذكورة في كتب السير وكتب التاريخ الاسلامي. فهذه صورة من صور - [00:07:39](#)

ما فعلته هذه الفرقة وهذه الفرق الباطنية الخبيثة التي اضررت بالاسلام والمسلمين كثيرا. عباد الله ومن هذه الفرق المنحرفة الحوثيون الذين اصلهم من فرقة الجارودية في اليمن وهم معتنقون لمذهب الرافضة - [00:07:59](#)

اثني عشرية ومن المشهور المستفيض انهم يتلقون دعما ومساندة من الصفويين في ايران الذين يعملون على نشر المذهب الرافضي في بلدان اهل السنة ومذهب الاثني عشرية يقوم على الشرك بالله وذلك بالغلو في ائمتهم الاثني عشر فهم يدعون - [00:08:19](#)

ويستغيثون بهم ويحجون الى قبورهم ويطعنون في معظم الصحابة ويسبونهم يسبون ابا بكر الصديق ويسبون عمر بن الخطاب ويسبون بل ويقتلون ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فخلافا معهم - [00:08:39](#)

ليس خلافا في الفروع وانما خلاف في اصول دين الاسلام. فالى جنودنا البواسل اصبروا وصابروا واربطوا في قتال هؤلاء وفي وفي رد عدوانهم وفي رد عدوانهم وانتم على خير وانتم تخوضون هذا القتال في سبيل الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا واربطوا واتقوا الله - [00:08:59](#)

لعلكم تفلحون. بارك الله لي ولكم القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم - [00:09:29](#)

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله - [00:09:58](#)

الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. عباد الله ان الاعتداء الارهابي الذي قامت به عصابات الحوثيين من استهداف مطار ابها. وما سبق وما تبع ذلك من هجمات متكررة على هذه البلاد واهلها - [00:10:18](#)

فان ذلك جريمة نكراء تضاف للسجل الاجرامي لهذه العصابات. وزاد من شناعة هذه الجريمة استهدافها لمنشأة المدنية ومواطنين ومقيمين مدنيين بينهم نساء واطفال مما يؤكد همجية هذه العصابات وهذه العصابات - [00:10:38](#)

لا يردعها دين ولا مبادئ ولا قيم ولا ضمير انساني. وان هذا الاعتداء لن يزيد ابناء هذا البلد الا تمسكا ووحدرة والتفافا على القيادة الرشيدة. اللهم احفظنا واحفظ بلادنا من عدوان المعتدين وكيد الكائدين - [00:10:58](#)

اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا اللهم رد كيد هؤلاء
الحوثيين ومن يناصرهم. اللهم رد كيدهم في نحورهم. واجعل بأسهم بينهم وشتت شملهم. اللهم انصر - [00:11:18](#)
من المرابطين على الحدود. اللهم سد رأيتهم ورميتهم. وادم علينا نعمة الامن والامان والايمان والاستقرار والرخاء ورغد العيش واجعلنا
لنعمك والائك شاكرين. اللهم اعنا على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. اللهم واعز الاسلام والمسلمين - [00:11:38](#)
واذل الكفر والكافرين. اللهم انصر من نصر دين الاسلام في كل مكان. واخذل من خذل دين الاسلام في كل مكان. يا حي يا قيوم يا ذا
الجلال والاکرام اللهم وابرم لامة الاسلام امرا رشدا. يعز فيه اهل الطاعة ويهدى فيه اهل معصيته. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه
عن المنكر وترفع - [00:11:58](#)
فيه السنة وتقمع فيه البدعة. يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. ووفق ولاة امور لتحكيم
شرعه واجعلهم رحمة لرعاياهم. ووفق امامنا وولي امرنا لما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى - [00:12:18](#)
يوفقه وولي عهده واخوانه واعوانه لما فيه صلاح البلاد والعباد ولما فيه عز الاسلام والمسلمين. اللهم واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك - [00:12:38](#)
وجميع سخطك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. نسألك اللهم من الخير كله عاجله واجله ما علمنا وما لم
نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم صل على عبدك ورسولك محمد وعلى اله - [00:12:58](#)
صحبہ وسلم - [00:13:18](#)